

أربعة فى نفس المحفرة

كان كل من زميلى العمل

يحكى لصاحبه عن حياته الزوجية

كيف تزوج ؟

وطبيعة زوجته ؟

وعاداتها اليومية ؟

وما تحب ، وما تكره ؟

وأخيراً قرراً أن يعمقا علاقتهما

فبدأ يتزاوران عائليا

وبسرعة تآلف الأربعة

نتيجة معرفتهم السابقة ببعضهم

وصار إذا غاب أحد الزوجين فى رحلة عمل

استضاف الأحران زوجته

لتقيم عندهما عدة ليالٍ

ثم كانت الكارثة ..

حيث أعجب كل منهما بزوجة الآخر

وراح يشكو لها من الملل ،

ورتابه الحياة مع زوجته

وأخيرا .. كاشفها بحبه

فكانا يتلاقيان سرا

وأصبح هذا يخون ذلك

والمعكس بالمعكس تماما

لكن شدة الحرص جعل الجميع ..

يتصرفون بصورة طبيعية تماما

وكأن شيئا لم يحدث

لكن الجريمة الكاملة لم تكتمل أبدا

فقد بدأت بعض التصرفات الصغيرة

تكشف عن شيء كبير

وذات يوم ،

وقع ما كان ينبغى أن يقع

وضبط اثنان منهما متلبسين

بينما راح الآخران يصبان عليهما اللعنات

وهما فى أعماقهما يشعران أنها أيضا من نصبيهما !